

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - أسماء الله وصفاته

6102/2/21

صالح الصاوي

ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا
ضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها - 00:00:00

مرشدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبلغ منها رجال - 00:00:31

صلى الله عليه وسلم. هم. ان ربى جل وعلا يقول في كتابه الكريم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم ان لله جل وعلا وحده الاسماء الحسنی التي اوفت على الغاية حسنا وكمالا وتماما - [00:01:41](#)
الله الا هو له الاسماء الحسنی. ان لله تعالى مائة ان لله تعالى تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة. من احصاها قال الجنة ان هذا الحديث لا يعني ان اسماء الله محصورة في هذا العدد ان لله جل - [00:02:11](#)

وعلی اسماء لم يطلع عليها لا ملکاً مقریاً ولا نبیاً مرسلاً بل استأثر بها سبحانه في علم الغیب عنده اسئلک بكل اسم هو لك سمیت به نفسک او انزلته في كتابک او علمته احدا من - 00:02:41

خلقک او استأثرت به في علم الغیب عنک ان تجعل القرآن العظیم ربیع قلبي وشفاء صدري وجلاء همي وذهاب حزني. ان شأن هذا العدد من اسماء الله عز وجل ان ان شأن هذا - 00:03:01

من اسماء الله عز وجل ان من احصاه حفظا وعملا ورعاية ورواية فانه يكون سببا في دخوله الجنة ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا وواحدة من احصاها دخل الجنة كما تقول عندي الف دينار او الف دولار اعدتها للحج. ان هذا لا يعني انك - 00:03:21 فلا تملك غيرها. لكن هذا يعني ان هذا المبلغ المخصوص انما رصده لغاية مخصوصة وهي القيام بشعيرة الحج. ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة - 00:03:51

ما معنى قول الله تعالى فادعوه بها؟ اي سموه بها ونادوه بها واثنوا عليه بها وسلوه بها سبحانه وتعالى ان الدعاء قد يكون ثناء محضا وقد يكون دعاء مسألة وحاجة. يعني ومن - 00:04:11

على ما يكون ثناء محضا. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى اخر اية الكرسي يعني وغير ذلك من ايات كثيرة في كتاب الله عز وجل فيها ثناء على الله جل وعلا باسمائه - 31:04:00

الحسنی و صفاته العلی ولا یلتحقها ولا یرتبط بها دعاء معین. لكن النوع الآخر من دعائیه سبحانه باسمائه الحسنی ان تدعوه بها ان تسأله حاجتك بها. ان تستحضر من اسمائه جل - 00:04:51

حاجة الى توبية ومحفورة سألت الله باسمه التواب سألت الله باسمه - 00:05:11

يا من يقبل التوبية عن عباده ويعفو عن السيئات. ان تستحضر من اسماء الله ما يناسب المقام فتدعوه بها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فيه اسمائه. طب كيف يكون الحاد في اسماء الله؟ انما يكون الالحاد في اسماء الله من خلال - 00:05:31

او التمثيل او ان تشقق لله جل وعلا اسماء لم يسم الله به نفسه او ان تشقق للانداد والاصنام اسماء من اسمائه عز وجل. يعني تلك انواع اربعة من انواع الالحاد في اسماء الله عز - 00:06:01

وجل يعني اولها التعطيل ان تذكر اسماء من اسماء الله عز وجل. او ان تذكر شيئاً مما دل عليه. ان كانوا يمكرون اسم الله الرحمن. ان الله جل وعلا يقول في سورة الفرقان - 00:06:21

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمى قالوا وما الرحمى انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. في وقت كتابة اصلاح الحدبى قال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قالوا اما الرحمن - 00:06:41

فما ندري ما هو ولكن اكتب كما كنت تكتب باسمك الله. ان هذا تعطيل لاسم من اسماء الله عز وجل. يعني ثم يقاس على ذلك من عطلوا اسماء الله بدعة تنزية. يعني عندما نفوا اسماء الله تعالى زعماً منهم - 00:07:01

ان اثباتها يقتضى تشبیه الخالق بالملائكة وكذبوا. لا احد اعلم بالله من الله. لا احد اعلم بالله بعد الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ثم فان اهل الحق انما يثبتون لله جل وعلا ما - 00:07:21

الله تعالى لنفسه في كتابه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنتي من غير تعطيل ان ولا تمثيل ان ربى جل وعلا يقول ليس كمثله شيء. كل ما خطر بذهنك فالله سواك. لكن - 00:07:41

في نفس الاية وبعدها مبشرة يقول وهو السميع البصير. ان الاشتراك في الاسماء يعني الاشتراك والتماثل في المسميات؟ ان الله جل وعلا سمي نفسه السميع البصير. ان الله جل وعلا - 00:08:01

جعل الانسان خلقه سمعياً بصيراً. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نباتات تليه فجعلناه سمعياً بصيراً. لكن شتان ما بين سمع الله وبصره وما بين سمع مخلوق وبصره. ان سمع الله وبصره على نحو يليق بجلاله وكبرياته وكمالاته التي لا حد لها - 00:08:21

لكن سمع المخلوق وبصره انما يليق بضعف المخلوق وعجزه ونقشه وبشريته وفنائه. نعم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكور. ونعم وسوف يأتي عليه حين يصبح خبراً من الاخبار. ما ان يرى - 00:08:51

فيها مخبراً حتى يرى خبراً منها الاخبار. النوع الثاني من انواع الالحاد في اسماء الله عز وجل ان تشبه الله تعالى او ان تشبه صفة من صفاتيه بصفات المخلوقين وفي القرآن الكريم ليس كمثله شيء فكل ما خطر بذهنك فالله سواه - 00:09:11

ان الله ليس كمثله شيء. ان الله جل وعلا لم يكن له كفواً احد. النوع الثالث من انواع الالحاد في اسماء الله عز وجل ان تشقق له اسماء لم يسم الله به نفسها. ان اسماء الله توقيفية - 00:09:41

صار يسمونه الاب يقولون باسم الاب. ان الله لم يسم نفسه بذلك. ان الفلسفه يقولون انه العقل الكلي انه العلة الفاعلة الفاظ ما انزل الله بها من سلطان. ما سمي الله بها نفسه - 00:10:01

ما سمته بها انبباً ورسله. نعم والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. اخر نوع من انواع الالحاد ان تشقق لاصنام القوم واندادهم اسماء من اسماء الله عز وجل. الناس المشركون اشتقوا اسم العزى من العزيز واسمات من الله عز وجل. وكل ذلك الحاد في اسماء الله. وينبغي - 00:10:21

هل التوحيد ان يتبعها لذلك وان يدعوا نصب اعينهم هذه الاية الكريمة والله الاسماء حسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان دعاء الله جل وعلا باسمائه باب من اعظم ابواب التقربات والتعبد - 00:10:51
ان الدعاء هو العبادة. ان الناس لو اخلصوا لربهم جل وعلا في دعائهم ثم دعوه بزحزحة الجبال عن مخلصين لزحزحها لهم. نعم لكن الدعاء له اداب. لابد ان ننتبه اليها نحن في زمان - 00:11:21

فيه المادية وكشرت عن انيابها فنحن احوج ما نكون الى التعرف على هذه الدقائق والى تلك اللطائف اول ادب من ادب الدعاء ان تجمع قلبك على الله عز وجل. ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لا - [00:11:41](#)

ان تخلص لله جل وعلا في دعائك الا تجعل بينك وبينه وسائطه من خلقه. نعم وقال ادعوني استجب لكم. في سورة البقرة وادا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيبوا دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرجعوا بى لعلمهم يرشدون - [00:12:01](#)

في قول الله جل وعلا وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. المسألة الثانية من ادب الدعاء ان تدعوا الله وانت موقن بالاجابة. ان تحسن ظنك بالله عز وجل. ان تومن ان شاء الله ان الله سيسجيب - [00:12:31](#)

لكل دعاءك. ان تجزم المسألة فليقل يا رب اغفر لي ان شئت. ان كنت ت يريد ان تغفر لي فاغفر لي. ما هكذا فيكون الدعاء ان الله لا مكره له ان الدعاء يكون جزما فان الله جل وعلا لا مطلق له - [00:13:01](#)

ان تحسن الزن بالله عز وجل انه انه سيسجيبك. ان تجمع قلبك على الله جل وعلا في الدعاء ان تدعوه ومخلصا له الدين ان تقطع وان تجزم فلا تقل اللهم اغفر لي ان شئت - [00:13:22](#)

يعني ثم انتبه يعني لابد ان تبدأ دعاءك بان تحمد الله عز وجل. ان تصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في المجلس فرأى رجلا يصلى فبعد ان صلى قعد وقال اللهم اغفر لي. اي نعم فقال عجل هذا - [00:13:38](#)

ثم ناداه فقال اذا اردت ان تدعوا فاحمد الله تعالى واثني عليه بما هو اهله ثم صل على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم ادع بعد ذلك بما شئت. يعني لابد ان يقدم بين يدي دعائه الحمد لله عز وجل. وان يصلى - [00:13:58](#)

ويسلم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ان الدعاء محظوظ حتى يصلى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان تتتجنب الاعتداء في الدعاء الا تدعوا باثم ولا - [00:14:18](#)

قطيعة رحم ولا بشيء مستحيل. انه لا يحب المعتدين. يعني ان من العدوان في الدعاء ان تدعوا باسم ان تدعوا بظلمة ان تدعوا بقطيعة رحم ان تدعوا بامن المستحيل. طالب دخل - [00:14:38](#)

في امتحان الجغرافيا وسائل ما هي عاصمة الجزائر؟ فقال موزبقي وكتب فرق الاجابة موزبقي. طيب ثم اللهم اجعل عاصمة الجزائر موزبقي من اجل ان ينجح هل يمكن ان يقبل هذا الدعاء؟ دعاء بتغيير الحقائق وطمسم الوقاية هذا عدوان - [00:14:58](#)

في الدعاء هذا دعاء بالمستحيلات لا سبيل الى تحقيقه. نوع من انواع البغي والعدوان في الدعاء ان يكون دعائك اقرب الى الخفية. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. ان الله امتحن عبد زكريا - [00:15:18](#)

فقال اذ نادى رب نداء خفيا قال رباني وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعاء كرب شفيا واني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهاب لي من لدنك ولها. دعا ربها دعاء - [00:15:37](#)

ان الله جل وعلا ان الله جل وعلا يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها بين ذلك سبيلا. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع صوته قليلا فيسمعه المشركون فيسبون القرآن - [00:15:57](#)

ومن انزل القرآن ومن جاء بالقرآن. نعم. فقاله رب جل وعلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. ان جهرت بصلاتك سب المشركون. يعني واذا خافت بصلاتك لم يسمعك المصلون - [00:16:17](#)

فلا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. وقال رب جل وعلا دون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكون من الغافلين ثم ان تكرر في السؤال ان تلحف في الطلب. ان الله جل وعلا يحب من عبده ان يلح في المسألة. الا - [00:16:37](#)

ايستحسر الا ينقطع يستجاب للعبد ما لم يستحسر ما لم يستحسر يعني ما لم ينقطع يقول دعوت ثم دعوت ثم دعوت فلم يستجب لي فيستحسن وينقطع ويترك الدعاء. انه يستحب للدعاء - [00:17:07](#)

بان يرفع يديه الى الله جل وعلا هكذا. لا يردهما متباعدتين يردهما متقاربتين متضامتين على هيئة طول المستجدي الشحات الفقير الذي يستجدي ربها ويضرع اليه ان الله حبيبي يستحب من عبده ان يرفع يديه اليه فيردهما صفرا او فيردهما -

صfra واذا سألت الله فانما نسأله ببطون اكفنا لا نسأله بظهورها انما نسأله ببطون اكفنا ثم ان نستقبل القبلة من اداب الدعاء استقبال القبلة. النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر استقبل - 00:17:56

القبلة وقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انت انت ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض بعد اليوم - 00:18:16

ثم ما زال يناديه رب ويسأله حتى سقط رداءه من على منكبيه صلوات رب وسلامه عليه سيدنا سعد ابن ابي وقاص اشتكي منه اهل الكوفة فارسل اليه عمر فعزله ثم ارسل عمار مكانه فما زالوا يشكون ويشكون وسيدنا عمر تحير استخدمه ثم قال يا ابا اسحاق - 00:18:33

يا اهل الكوفة يقولون انك لا تحسن ان تصلي. فقال والله يا امير المؤمنين ما عدوت بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لقد تصلي بهم صلاة العشاء فكنت اركض في الاولين واحف في الاخرين. الركعتين الاولى - 00:19:03

والثانية يعني اكون فيهما متأنيا الركعتين الثالثة والرابعة تكون صلاتي فيه فيما خفيفة ما جاوزت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بهما. اي نعم فارسل الى الكوفة من يتجلو في مساجدها ليسأل عن سعد ابن ابي وقاص - 00:19:23

كل الناس اثناوا خيرا الا مسجد لبني عبس. يعني دخل فيهم فقال الرجل يقال له قتادة ابن اسامة فقال اما وقد سألتنا ان سعدا لا يسير مع السرية ولا يعدل في القضية ولا يحكم بالسوية - 00:19:43

زلمه بهذه الدعوة فوق سعد لكنه تأدب بادب النبوة. نعم يعني لقد دعا دعاء مظلوم لكن لم يتتجاوز في الدعاء فقال اللهم ان كان عبدي هذا كاذبا وقام في مقامي هذا رباء وسمعة. يعني - 00:20:03

دعاه بان يكون هذا الرجل كاذبا في دعوه وان يكون مقامه هذا رباء وسمعة. اللهم اطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن. طال عمره حتى تجاوز الثمانين. طال فقره تعرض للفتن - 00:20:23

كان يتعرض للجواري الفتى الصغار يغمزهن بعينيه كما يفعل الشباب الصغار. وقد سقط حاجبه على عينه من شدة الكبر فيتعجب الناس ويسألونه فيقول شيخ مفتون اصابته دعوة سعد شيخ مفتون اصابته دعوة سعد. اتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:20:43

ان الله جل وعلا يقول لدعوة المظلوم وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ثم نختم بهذه القصة الجميلة لقد ذكرها الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله - 00:21:13

نعم لقد ذكر رحمه الله يعني ما حدث لابي بكر الدينوري كان يقول كنت اكاري على بغل لي من دمشق قيل الزيداني فركب معه ذات يوم شخص ثم اشار الي ان اسلك طريقا لا اعرفه. فقلت انا لا اعرفه هذه الطبيبة. فقالت اسلكها فانها اقرب. يعني قال دخلنا فيها - 00:21:36

انتهينا الى واد قفر موحش ليس به احد هو وبه قتلى. يعني فقال امسك عليك بغداد فقال امسك عليك بغلك حتى انزل فنزل ثم جمع ثيابه ثم استل سكينا فقلت له ماذا تريدين؟ يعني فقال اريد قتلك فقلت - 00:22:00

له لك البغل والمال. قال اما البغل والمال فهو لي. هذه لا مناقشة فيها. المسألة دي منتهية الكلام الان حول نفسك انت فقلت له ولم؟ يعني جربت منه جرى ورأي خوفته بالله ذكرته بالعقوبة بالمقام بين يدي الله عز - 00:22:20

عز وجل ابدا قلب اقصى من الحجر. ما سمع كلمة ما استجابة لرجاء ما استجابة الاستغاثة. فقلت هلا امهلتني حتى صلي ركعتين اختم بهما حياتي وافعل بنفسي ما شئت يعني فقال هي يعني قوم وعجل. يعني قال فوقفت السيف مسلط على رقبتي والنصل قائم على رأسه عجل - 00:22:37

ايه عجل فقال ارجع علي ضاع مني القرآن كله. ما هو ايادي كلمة ولا الفاتحة وابدا الله اكبر والدنيا كلها ضاعت يعني فوقفت متحيرا مرتبكا يعني فالقى الله على لسانه قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:23:01

ها هو يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله نعم يقول فوالله ما تلوته حتى رأيت فارسا قادما من فم الوادي بيده حربة.

يعني فعندما رأه الاستقامة مستقبلا له - 00:23:21

فطعنه طعنة فارده قتيلها. فامسكت به وقلت له من انت يرحمك الله؟ فقال انا رسول من المضطر اذا دعاك. انا رسول من يجيب

المضطر اذا دعاك. اللهم احملنا في احمد الامور عندك - 00:23:39

واجمله عاقبة. اللهم يا رب انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما جهنا وزدنا علما. اقول قولي هذا واستغفر والله العظيم لي ولهم فاستغفروه فيما

فوز المستغفرين. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:23:59

الله عز وجل يدفع انتوا الله ومهيك الحاد نهيز نيمز. انا انصر الله صدق الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل بده الله عز وجل اذا

شيخة اذى الله عز وجل - 00:24:19

حديث وسلم عليه الصلة والسلام قرآن حديثي ذات الله عز وجل اه الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله الحاد.

الحاد. اه الله عز وجل. الله عز وجل - 00:25:39

صلى الله عليه وسلم. الرحمن صلح الحديبية ذات ده قرآن قرآن حديث الله عز وجل نطلع نطلع جهاز الله عز وجل الله عز وجل

الله كفار وفي قريش العزة - 00:27:24

ذات اذكر الله عز وجل ذا دعاء عبادة الله عز وجل الله شبيكم الله عز وجل الله قرآن دعاء الله عز وجل وذات الله عز

وجل - 00:29:33

والان صار يردعها والان صار هي والان الله عز وجل كان فرصة الله عز وجل الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم انا الله عز زوج

الفيرست صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل - 00:30:43

الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل عند الشيخ اسمه زمبيك الله اوه يا الله موزمبيق الله عز وجل الله عز وجل الله عز

وجل زكريا عليه السلام الله عز وجل اه - 00:31:39

الله عز وجل سهيل الله عز وجل. الله عز وجل الله عز وجل. اسأل الله عز وجل الله هو الله عز وجل خطبة الله عز وجل في شاي ذا

قبلة - 00:32:39

الله عز وجل قال الله عمر الكوفة انت عمار كوفا المساجد مسجد ابن اسامة سعد. سعد ابن معاذ دعاء اه ووالله انا ده دعاء دعاء

امي الله عز وجل - 00:33:50

آذى اية الله. آذى يخصو الشيخ ابو بكر الدينوري هو الشام سواني ابو بكر الله عز وجل اوكي لك مئة الله عز وجل ده قرآن فاتح الله

اكبر بخمس دقائق - 00:35:45

اما يجيب المضطر اذا دعاه ذات اية وسورة ذا اية الله. اه الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على

الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله - 00:37:25

لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل لابراهيم انك

حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:38:25

مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما هونوا به علينا

مصالح الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. اللهم اجعل - 00:38:45

ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار

مصيرنا. اللهم اجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمةك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين - 00:39:05

من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى

ونعم النصير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:39:25

انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم عليهم بيمينك

الشافية. اللهم اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعاافية. اللهم اذهب عنهم البأس رب الناس. اشف - [00:39:45](#)
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا لا يغادر سقما. اللهم انا نسألك رحمة ومغفرة واسعة لمن سبق الى لقائك بالامس القريب من
هؤلاء المصليين الذين يا رب سجدوا لك وركعوا. اللهم ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا - [00:40:05](#)
خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول - [00:40:25](#)
حقه وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله مصباح - [00:40:45](#)